

# فقرة إضاءات | الشيخ خالد الفليج | السواك | برنامج الكناشة | #رمضان تزود

خالد الفليج

تحوي مضامين الهدى. اضاءات اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في دائرة الاضاءات مع صاحب الفضيلة الشيخ خالد بن ابراهيم الداعية الاسلامي صاحب فضيلة اهلا وسهلا بك. حياك وبارك الله فيكم جميعا. الله يبارك فيك. شيخنا لا شك ان السنة النبوية منهج حياة وقضية حياة. ومن اعظم تلك السنن آآ والشعائر - [00:00:00](#)

التي ينبغي على المرء ان يمثلها اه سنة السواك. اي نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين السواك سنة امر بها نبينا صلى الله عليه وسلم بل جاء في البخاري رضي الله تعالى عنه انه قال صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك - [00:00:29](#)

اي انه بالغ في الامر به وحظ امته عليه. ولذلك جاء عند احمد والنسائي من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انه قال السواك مضطرة للفم مرضاة للرب السواك مرضاة الرب ومطهرة. يعني يؤجر العبد عليها اذا تسوك ولا بد ان ولذلك لا نقول لابد للمسلم اذا تسوكا ليحتسب هذا الاجر - [00:00:46](#)

الله وان يجعله سنة يتسنن بهذا الفعل. ولذلك ان الله عز وجل اولا يحبه ومطهرة للفم مرضاة للرب ان الله يرضى على المتسوك ويحبه ربنا سبحانه وتعالى وهو ايضا مطهرة للفم. اذا لا ضير ان يجمع الانسان نيته. ان يرضي ربه جل جلاله وان يطهره مطهرة. مطهرة لفمه وتنظيفه - [00:01:06](#)

فتطيبه وايضا مرضاة لربه سبحانه وتعالى هنا في هذا آآ الاجر الكامل. لا ابدأ نقول الشارع لاحظ هذا الملحظ. اه. بل ان هذا السواك من الفطرة كما جاء حديث رضي الله تعالى عاشوا من الفطر وذكت منها السواك - [00:01:27](#)

فالسواك من خصال الفطر التي فطر الناس عليها ليس هذا خاص بامة محمد صلى الله عليه وسلم بل هو لجميع الامم. فالامم مفطورة على ان ان يتطهروا وينظفوا اسنانهم وينظفوا - [00:01:40](#)

مما يعلق بها من المآكل والمشرب. نعم. اوقات السواك شيخنا. السواك سنة في كل وقت. سنة في كل وقت الا في وقتها الا في وقت اه ما يسمى عند خطبة - [00:01:50](#)

في الخطيب اذا خطب الخطيب والجمعة فان من السنة الا يتسوك المسلم في هذه الحالة. وانما يقبل وينصت للخطيب اذا خطب. اما في ما او بعضهم يلحق بذلك ايضا مجالس العلم في مجالس العلم من الادب الا يتسوق الانسان في حال مجالس العلم وفي حال سماع العلم. اما ما عدا هاتين الحالتين فانه سنة - [00:02:00](#)

مطلقا. اما مسألة قد يخرج ايضا ماسة الصلاة في حال الصلاة. نعم. من العبث ان لا يتسوك. يتسواك في حال الصلاة عبث. لكن اذا نقول الصلاة ومجالس علم وحال خطبة الخطيب - [00:02:20](#)

مما يمنع منه المتسوق في غير هذه الحالات الثلاث فالسواك سنة مطلقا. نعم. لا في صيام ولا في غير صيام. ويتأكد في مواطن يتأكد مواطن الموطن الاول عند دخول المسجد عند دخول البيت. نعم. كما قالت عائشة رضي الله تعالى في صحيح مسلم قال عندما سويت باي شيه كان سيبدأ اذا دخل بيته قالت بالسواك. الله - [00:02:30](#)

كانه سيقابل اهله وسيخاطب اهله قد يحصل شيه من العناق مع اهله فيحتاج ان يطيب فهمه. الحالة الثانية عند الصلاة وقد جاء ذاك

الصحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه كما قال لولا ان اشق على امتي لامرت بالسواك عند كل صلاة - [00:02:50](#)  
الموضع الثالث عند الوضوء الصلاة متى يكون بعد الصلاة قبل ان يكبر تكبيرة الاحرام ويتسوك يتسواك حتى حتى يدخل الصلاة وهو  
قد تطهر وتسوك وطيب فمه. نعم. [الموضع الثالث عند الوضوء - 00:03:04](#)

لحديث ابي هريرة ايضا الذي رواه مالك الموطأ وهو في البخاري معلقا قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء  
واضح هذا موطن ثاني. الوضوء يكون عند الوضوء قبل الوضوء قبل المضمضة. قبل المضمضة اللي اراد يتوضأ ويغسل كفيه يتسوك.  
وبعد ذلك يدخل في يشع في وظوءه - [00:03:18](#)

لهذا الموطن في بداية الوضوء. في بداية الوضوء. نعم. قبل موت انشاق يتسوك الحالة بعد غسل اليدين ثلاثا ام قبل؟ ايه. لا لا نقول  
قبل ما في اشكال. قبل غسل اليدين ثم يبدأ في الوضوء. نعم. عند وضوءه. الموطن الرابع عند تغيير الفم - [00:03:38](#)

رائحة الفم اذ اصفرار الاسنان تغيرات الفم هنا يتسوك. لان المقصود من السواك هو تطيب الفم الموضع الخامس عند قيام الليل  
حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه كان اذا قام الليل يشوس فيها بالسواك. الله. [الموضع السادس - 00:03:53](#)

عند الاحتضار والنبي صلى الله عليه وسلم عندما كان يحتضر تسوك الرسول تسوكا لم يتسوك مثله قبل صلى الله عليه وسلم كما  
البخاري ولكن من باب انه سيلافي مائة مائة الرحمة وسيلافي ربه سبحانه - [00:04:07](#)

وتعالى هذي ست مواطن يتأكد فيها السواك. يدخل فيها قراءة القرآن تلاوة كذلك جعل ابي طالب انه قال طيبوا افواهكم بالسواك  
فانها مجال للقرآن. انا علي موقوفا انه قال ذلك. ايضا عند القرآن يسن ان يتسوك المسلم - [00:04:19](#)

اه عند قراءة القرآن. نعم ذكرتم شيخنا ان السواك اه مستحب اه في كل الاوقات الا ما استثنيتها في قضية الخطبة والصلاة للصائم  
الصائم الصحيح انه لا يكره وقد ورد في ذلك احاديث النهي عن السواك للصائم بعد العشي لكن ليس منها شيء صحيح. واما يدل على

عدم صحتها قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على موت امرأته بالسواك عند كل - [00:04:33](#)

صلاة هم. والصائم يمر عليه حال صيامه ثلاث صلوات. صحيح. فالرسول امر بالسواك حتى حتى للصائم لانه قال لولا ان اشقه لو ان  
امرت بمسواك عند كل صلاة الصائم من يصلي ثلاث صلوات في يومه في حال صيامه. فعلى هذا نقول كل ما ورد عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه نهى الصلاة عن السواك فهو حديث منكر ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما حديث ابو هريرة - [00:04:53](#)  
السلطة عند الله من ربح المسك فليس فيه دلال على ان الصنم يتسوك. نعم. لان الخلق مصدره من من المعدة وليس من الفم. صحيح.

فالسواك لا يذهب الخلوف. نعم. لمن يظن ان السواك يظهر - [00:05:13](#)

نقول ليس بالصحيح. الخلوف يصدر من المعدة ولا يصدر من الفم. بعض انواع هذه السواك يكون فيها نكهات نعناع ليمون. احسنت.  
اذا كان فيها نكهة نعناع او صوم يسمى وتفتح وما يسمى بعض الفواكه نقول اذا كان لها طعم فلا يلعها. اه. لا يلع الريق في هذا. اما

فليس له طعم وانما طعم ريقه فلا حرج. نعم. اه شيخنا كذلك ما الذي يعد - [00:05:23](#)

شرعا آسواك. هل لازم شجرة الارك؟ نقول السواك هو كل عود يحصو به الالقاء. ولا يتضرر به المتسوك. لان السواك هو العود السواك  
والمسواك هو العود من اي شجر كان لكن يشترط بعضهم ان يكون مؤذيا. مم. ولا يكون متفتتا يعني ما يحصل به ما يحصل به الإنقاء

فيكون عودا رطبا ملقيا. يحصل به التطهير. ولا - [00:05:43](#)

يتأذى به المتسول. اذا لماذا شاع الارك؟ لانه اطيها. اه. واكثرها وجودا. والا هناك والا هناك اعواد اخرى تقوم مقام مقام السواك. الان  
قد يحصل الانسان يدرك سنة هذي بالفرشات الفرشات لكن ما يمكن ان يدخل معها في المسجد. فالسواك يتميز السواك يتميز بطيب

رائحته. وبيسر استعماله. هذا موجود - [00:06:03](#)

ويسر ايضا تنقله وحمله. يعني لو جاء احد قبل الوضوء وهو في بيته مثلا وطمع الفرشاة ثم حصل اللي هو من باب التنظيم لانه المعنى  
هو تنظيف الفم وتطيبه. نعم - [00:06:23](#)

اه السواك للمرأة السواك المرأة سنة بلغوا المرأة الاصل فيها النساء شقاء الرجال. فكل ما امر به الرجل فان المرأة تؤمر به الا ما جاء الا  
ما جاء النصب تخصيصه - [00:06:35](#)

او تخصيص والاصل ان آآ خطاب الشريعة يشمل الجنسين يشمل الذكر والانثى. نعم. آآ كيف آآ نجعل من الاسرة من المجتمع يرجع لمثل هذه السنن ويشيعها. لابد ان يعلم ان يعلم الناس وان يفقه الناس مسألة السواك وحكم السواك. وانه كما قال ذكرت قبل قليل انه - [00:06:45](#)

ومطهرة ومرظاة ان الله يحب المتسوق ويحب المتسوقين والنبى وسلم ما زال يأمر امته بالسواك حتى قال اكرت عليكم في السواك. والنبى صلى الله عليه وسلم كان يتسوك في كل وقت يتسوق عند موته ويتسوك ايضا عند صلاته وكانت اذا قام الليل يتسوك فلا بد ان ان يظهر المسلم المظهر الحسن وان السواك من الفطرة فاذا استشعر المسلم هذه - [00:07:05](#) فانه سيطبق هذه السنة. ان احد الصحابة كان يأتي النبى صلى الله عليه وسلم بالسواك اه جعل جاء عن رضى الله تعالى عنه انه اه انه وتسوك او انه لا ليس المغرم رضى الله تعالى عنه انما لم ينقل ان احد الصحابة كان يأتي باسم لكن النبى وسلم كان يأمرهم باخذ ان يقطف - [00:07:25](#)

ثمر الاراك وهو شجرة السواك. اه. فكان يقطفون ثمرته ويأكلونها. لكن هل هناك من يأتي بالسواك سلم؟ الا اعلم في ذلك نص ثابت عن احد من الصحابة انه كان يفعل - [00:07:45](#)

لهذا. نعم. اه رسالة اخيرة تختتم فيها في قضية اه تعليم السنة للاولاد. ايه. نقول السواك اول شي لا بد ان نفهم ان السواك هل هنا بعض المسائل اسواك السنة - [00:07:57](#)

لان يفتاك ان يبدأ بشقه بشق فمه اليمين. اليمين. هذا اولاً. هذا طريقة ثانيا اني امسك السواك بيساره. هذا هو الافضل ان يتسواك بيساره. ثالث من من طريقة السواك ان يستكمل على ما يشاء اما طولاً وعرضاً. كذلك لابد ان نربي ابناءنا وبناتنا على السواك. لان تطهير الفم وتطيبه وتطيب رائحته - [00:08:07](#)

مما يحبه المسلم وحتى يتميز اهل الاسلام عن غيرهم من آآ الديانات الاخرى انهم طيبون مطيبون في افواههم في اخلاقهم في اقوال في افعالهم وهذي تميز اهل الاسلام عن غيرهم. نعم. فالسواك سنة وفطرة ويؤجر العبد عليه بل جاء حديث عائشة عائشة رضى الله تعالى عنها كما قال صلاة بسواك خير - [00:08:27](#)

من سبعين صلاة بغير سواك وان كان بعضهم يعنى ويضعفه لكن هناك من يصححه ويحسنه ويراه حسناً فيقول صلاته بسواك افضل من من سبعين صلاة بغير ولا شك ان الصلاة في السواك افضل لانها سنة والنبى امر بها. قال لولا ان اشق على مثل لامرهم بالسواك عند كل صلاة. فنقول من صلى متسوكاً - [00:08:47](#)

افضل من صلى افضل ممن صلى وهو غير متسوف. نعم. والطريقة كما ذكرت يبدأ بشقه اليمين. هذا الحديث عن ام عائشة كانت تعجب التيمم في شأنه كله في ترجي وتناول تطهيره - [00:09:07](#)

جاء عند ابي داود زيادة وتسوكه لكنها زيادة ليست محفوظة ومع ذلك نقول يدخل طولاً وعرضاً لا بأس بأيهما يبدأ ان شاء ستاك طولاً من اشياء استاك عرضاً يفعل ما هو ارفق به نعم - [00:09:17](#)

ان شاء الله مقامك وجعلنا واياكم من المتقربين الشكر كذلك موصول لكم وانتم مشاهدينا الكرام كنا في دائرة الاضاءات ومستمررون معكم في الكناش عاشت تحوي - [00:09:27](#)